مقتطفات من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) من كتاب (بهجة الحقائق في شرح نهج البلاغة)

لعلاء الدين كلستانه الاصفهاني

أ .م. د. علي عباس الاعرجي

م. م. غيداء كاظم عبد الله

المقدمة

اسمه ونسبه :

هو علاء الدين محمد بن الأمير محمد علي شاه المعروف بأبي تراب بن أبي المعالي بن مرتضى بن منصور المعروف بمير غياث بن عبد العزيز، وتنتهي نسبته الى السيد محمد البطحائي من ذرية الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) ، وهو من سادات كلستانه ؛ لذلك يسموه ميرزا علاء الدين كلستانة الاصفهاني ، كان عالماً جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة ، ثقة ثبت ورع وزاهد، عالماً بالعلوم العقلية والنقلية ، كلف مرتين للصدارة فلم يقبل لكمال عقله وغاية زهده (١) .

اساتذته :

تتلمذ علاء الدين على يد العلامة محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ) صاحب بحار الأنوار(٢) ، وتجمعهما رابطة مصاهرة ، يقال إن علاء الدين أخو زوجة المجلسي (٣) ، وقيل : خالها(٤) .

تلاميذه : تتلمذ على يده :

- محمد هاشم بن أبي طالب الحسيني (٥) .
- السيد ربيع بن أبي الصلاح بن جعفر الحسني الاردستاني (٦) .

مصنفاته : من مصنفات علاء الدين :

- حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة ، وهو شرح كبير، قيل إنه في ثلاث مجلدات غير تام (٧) (مخطوط) ، والبعض ذكر انه شرح مبسوط في عشرين مجلداً (٨) .
- بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة(٩) وهو مخطوط مختصر قمنا بتحقيقه .
- روضة الشهداء (١٠) .
- منهج اليقين ، وهو شرح الرسالة المذهبة للإمام الرضا (عليه السلام) التي أرسلها الى المؤمون(١١).
- روضة العرفاء في شرح الاسماء الحسنى (١٢) ، وذكرها بعض باسم شرح الأسماء الحسنى (١٣).
- شرح الرسالة الأهوازية الصادقية (١٤) .
- ترتيب مشيخة الفقيه (١٥) .

وفاته :

وردت أكثر من رواية لوفاته ، فقيل: توفي في سنة (١١٠٠ هـ)(١٦) ، وقيل : في سنة (١١١٠ هـ) (١٧) ، ومن المحدثين من ذكر ان تاريخ وفاته كان بعد سنة (١١١٠ هـ)(١٨) ، والرواية الأولى بعيدة عن الصحة ؛ ذلك أن محمد علي الاردبيلي المتوفى سنة (١١٠١ هـ) صاحب جامع الرواة الذي فرغ من كتابته سنة (١١٠٠ هـ)(١٩) ذكر في كتابه ما يشير الى أن السيد علاء الدين كان حياً يرزق في هذه السنة ، إذ قال عنه : ((... كُلف مرتين للصدارة فلم يقبل لكمال عقله وغاية زهده مد الله تعالى ظله العالي وصانه وأبقاه))(٢٠) ، كما ورد في مقدمة الكتاب أن الاردبيلي لما أراد كتابة نسخة عن نسخة الاصل من كتابه جامع الرواة جمع جماعة من العلماء ومنهم السيد علاء الدين الى حجرته بالمدرسة المباركة فكتب كل واحد منهم شيئاً تقديراً منهم له ، وتيمناً منه بخطوطهم ، فكتب له السيد علاء الدين كلمة (الذي)(٢١) .

نسخ المخطوطات المعتمدة :

اعتمدت في تحقيق المخطوط :

- **نسخة (أ) (نسخة الأصل)**

وهي نسخة مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام الله الناطق ، اسم المؤلف : سيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه الاصفهاني عدد الاوراق : ٢٣٧ ورقة ، تسلسل ١٨٤٧ .

صفحة العنوان غير موجودة في المخطوط ، وكتب في أعلى الصفحة الاولى عنوان الكتاب ((بهجة الحدائق وتفسير خطب نهج البلاغة)) والصفحة الاولى مطموسة من الوسط والهوامش الجانبية واضحة كتب على الجانب الايسر ((شرح نهج البلاغة للعلامة السيد علاء الدين محمد كلستانه، وفي الصفحة التي بعدها وضع في الاعلى وسط المخطوط عنوان ((نهج البلاغة شرح نهج البلاغة)) وبعدها ((بسم الله الرحمن الرحيم)) وابتدأ السطر الاول بـ((الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً وفتح مغاليق أسرار المعاني بمقاليد)) .

هذه النسخة تامة ، قال الشارح في نهاية الورقة الاخيرة ((تم الشطر الأول من كتاب بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام الله الناطق)) كما ذكر فيها تاريخ الانتهاء من تأليفه قال : ((وكان الفراغ من تأليفه في تاسع عشر شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين بعد الالف من الهجرة ، والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على سيد أنبيائه محمد وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين)) وكان هذا الكلام نهاية المخطوطة .

جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة ما عدا الصفحة الأولى فجاءت على شكل وجه واحد .

- **نسخة (ح)**

وهي نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الاشرف ، برقم عام : ٩٢ ، لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، عدد أوراقها: ٣١٤ ورقة ، عدد سطور الورقة ٢٣ سطراً ، ومتوسط كلمات السطر الواحد (١٦) مقاسها : ٢٣ × ١٦سم .

صفحة العنوان ممزقة لم يبق منها إلاَّ جزء صغير ورد فيه اسم ((ابن كلستانه الاصفهاني)) وفي أعلى الصفحة الاولى من المخطوطة كتب عنوان ((بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة)) وأسفل منه كتب : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً وفتح مغاليق ....)) وعنوان الكتاب يؤيده قول الشارح في الصحيفة الاولى : ((ولم كان هذا المختصر كالطلع لحدائق الحقائق سميته ببهجة الحدائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)) ، واسم المؤلف ورد أيضاً في الصفحة الاولى في نص العبارة ((فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشقشقية ...) .

النسخة كتبت على شكل وجه واحد في كل صفحة ، وهي تكاد تخلو من الهوامش إلا في موضعين ، وعناوين النسخ كتبت باللون الاحمر ، كما وضعت خطوط حمراء على بعض الخطب وأحياناً تكون هذه الخطوط موجودة تحت الشرح .

وهذه النسخة غير تامة تنتهي في صحيفة ٣١٤ ، وآخر سطر فيها (تنبيههم على الخطأ وفي تفرجهم وعدم انقيادهم له عليه السلام، ولقطه كنصره اخذه من الأرض ولعل الغرض)) .

- **نسخة (ر)**

وهي نسخة مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحدائق ، اسم المؤلف : السيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه عدد الاوراق : ٢٧٣ ورقة ، تسلسل ١٠٨٩ .

صفحة العنوان غير موجودة في المخطوط ، وكُتِبَ في أعلى الصفحة الاولى عنوان الكتاب ((بهجة الحدائق في شرح نهج البلاغة)) واسم المؤلف ((للعلامة السيد علاء الدين كلستانه)) وبعدهما مباشرةً ((بسم الله الرحمن الرحيم)) جعله السطر الاول من المخطوط ، والثاني ((الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً وفتح مغاليق أسرار)) .

وعنوان الكتاب ورد في ضمن الصفحة الاولى إذ ورد نص عبارة : ((ولم كان هذا المختصر كالطلع لحدائق الحقائق سميته ببهجة الحدائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)) كما ورد ذكر اسم المؤلف في الصفحة الاولى أيضاً من ضمن الكلام ونصه ((أما بعد فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشقشقية ...) .

جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة ما عدا الصفحة الاخيرة جاءت على شكل وجه واحد .

على النسخة ختم مكتبة آية الله العظمى مرعشي نجفي ، في وسط الصفحة الاولى في الاعلى وفي أوراق متفرقة كما ثبت في وسط الصفحة الاخيرة بالأسفل . النسخة خالية من التعليقات والهوامش .

المخطوطة غير تامة انتهت بالسطر الاخير الذي نصه ((بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها كذا قال أبو عبيد وحكى عن بعض)) .

- نسخة (ث)

هي نسخة مركز إحياء التراث الاسلامي في مدينة قم المقدسة في إيران برقم ٢٢٠٠ ، عدد صفحاتها ٣٣٢ ، مكتوب في صفحة العنوان في الاعلى وسط الورقة (المجلد الاول من بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام الله الناطق للمولى الفاضل والحبر الكامل الحسب السيد علاء الدين الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه) في الصفحة التي بعدها (بسم الله الرحمن الرحيم) في وسط الصفحة والسطر الاول (الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً) ، وقد ورد في هذه الصفحة اسم المؤلف فقد ورد ((فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسني المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشقشقية ...) كما ورد في هذه الصفحة عنوان الكتاب قال الشارح : ((ولم كان هذا المختصر كالطلع لحدائق الحقائق سميته ببهجة الحدائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)).

جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة ما عدا الصفحة الأولى والاخيرة فجاءتا على شكل وجه واحد ، وكتبت بالخط الفارسي .

على هذه النسخة ختم ميرا جلال الدين محدث ، وهي تكاد تخلو من الحواشي والتعليقات الا في مواضع قليلة جداً .

هذه المخطوطة تامة قال فيها الشارح ((تم الشطر الأول من كتاب بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام الله الناطق)) ، وذكر فيها تاريخ الانتهاء من تأليفه قال : ((وكان الفراغ من تأليفه في تاسع عشر شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين بعد الالف من الهجرة ، والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على سيد أنبيائه محمد وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين)) وكان هذا الكلام نهاية المخطوطة .

- نسخة (م)

وهي نسخة (كتاب خانة عمومي) مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام الله الناطق ، اسم المؤلف : سيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه اصفهاني، عدد الاوراق : ٣٣٩ ورقة ، تسلسل ٩١٣٧ ، وحجمها ١٦,٥ × ٣٩,٥ . صفحة العنوان فيها تعليقات بخط إيراني ، اشر عليه بأنه خط حاج فرهاد ميزا ، واثبت عليها بخط مخالف لخط المخطوط (شرح صغير نهج البلاغة كلستانه) .

الصفحة الاولى بعد صفحة العنوان بدأت (احصائها بثمن ميسور وقريب التناول لا يعدمه أحد لعموم الموارد مع قلة العوائق عن الوصول الى واحد من افراده ولا)) وهي بذلك تكون مختلفة عن بقية النسخ لسقوط بدايتها ، وبذلك لم يذكر فيها عنوان الكتاب ولا اسم المؤلف؛ لأنها من ضمن الكلام الساقط في البداية .

وعناوين النسخ كتبت باللون الاحمر ، كما وضعت خطوط حمراء على بعض الخطب وأحياناً تكون هذه الخطوط موجودة تحت الشرح .

على المخطوطة تعليقات وهوامش .

تمت هذه المخطوطة بعبارة ((تم الشطر الأول من كتاب بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام الله الناطق)) ، وذكر فيها تاريخ الانتهاء من تأليفه قال : ((وكان الفراغ من تأليفه في تاسع عشر شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين بعد الالف من الهجرة ، والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة على سيد أنبيائه محمد وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين)) وكان هذا الكلام نهاية المخطوطة.

هذه النسخة تمت مقابلتها بنسخة الاصل ((قد تم وكمل الحمد لله وحسن توفيقه هذا الكتاب المستطاب مع نسخة نقلت منه نسخة الاصل وبالغت في مقابلته بقدر الوسع وطاقة البشر إلا ما زاغ عنه البصر ...)

نسخة (ع)

وهي نسخة (كتاب خانة عمومي) مكتبة (آية الله العظمى مرعشي نجفي) في مدينة قم المقدسة في إيران مثبت في بطاقة المخطوطة اسم الكتاب : بهجة الحدائق في شرح كلمات كلام ...الناطق ، اسم المؤلف : سيد علاء الدين محمد بن أبي تراب كلستانه اصفهاني، عدد الاوراق : ٣٥٦ ورقة ، تسلسل ٦٠٠٥ ، وحجمها ٣٣,٥ × ١٨ . كتب في الصفحة الاولى عنوان (بهجة الحدائق مختصر حدائق الحقائق) في الصفحة التي بعدها كتب (بسم الله الرحمن الرحيم) في وسط الصفحة والسطر الاول (الحمد لله الذي أبلج نهج البلاغة في مناهج البلاغ ليكون للمستبصرين علماً مستنيراً) ، وقد ورد في هذه الصفحة اسم المؤلف جاء فيها ((فيقول المرتجي صفح ربه وغفرانه علاء الدين محمد بن أبي تراب المنتمي الى كلستانه إني لما فرغت من تأليف بعض أجزاء حدائق الحقائق في شرح كلمات كلام الله الناطق وقضيت الوطر في شرح الخطبة الشقشقية ...) كما ورد في هذه الصفحة عنوان الكتاب قال الشارح : ((ولم كان هذا المختصر كالطلع لحدائق الحقائق سميته ببهجة الحدائق والله المؤيد لإصابة الصواب، وعليه التوكل في فتح الابواب)). جاءت المخطوطة على شكل وجهين في الصفحة الواحدة .

منهج التحقيق :

توجد جملة من الامور التي تم الحرص على تنفيذها في التحقيق، منها :

- ضبط النص بالشكل واكمال ما نقص منه بالطمس والخرم بما يقتضيه السياق .
- الاشارة الى الكلمات المصحفة والمحرفة باثبات الصحيح بالمتن والاشارة الى المصحف والمحرف في الهامش .
- تخريج الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية .
- تخريج الاعلام التي وردت من كتب التراجم .
- الرجوع الى كتب اللغة والمعاجم في بيان معاني الكلمات .

الورقة الاولى من م

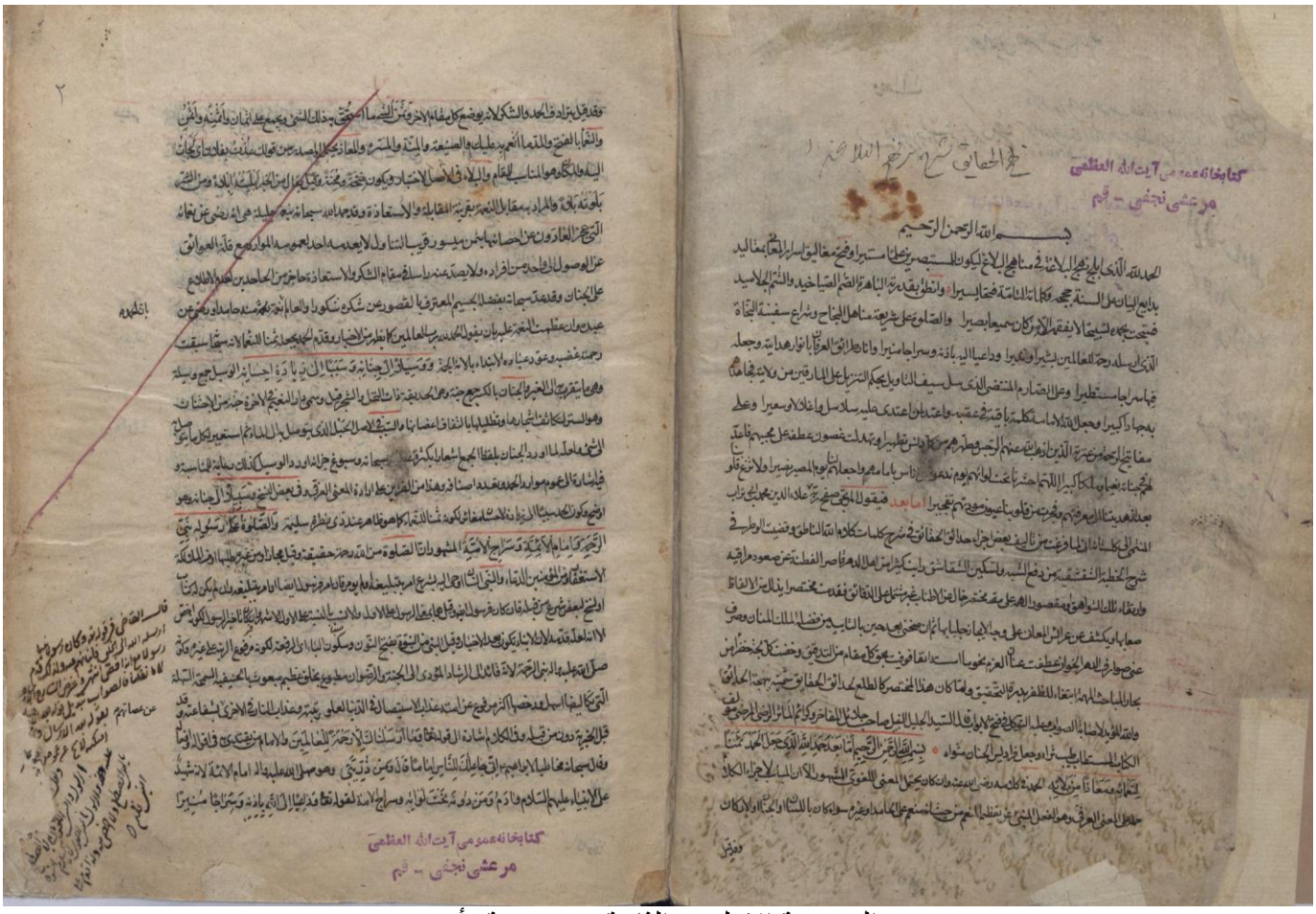

الصحيفة الاولى و الثانية من نسخة (أ)

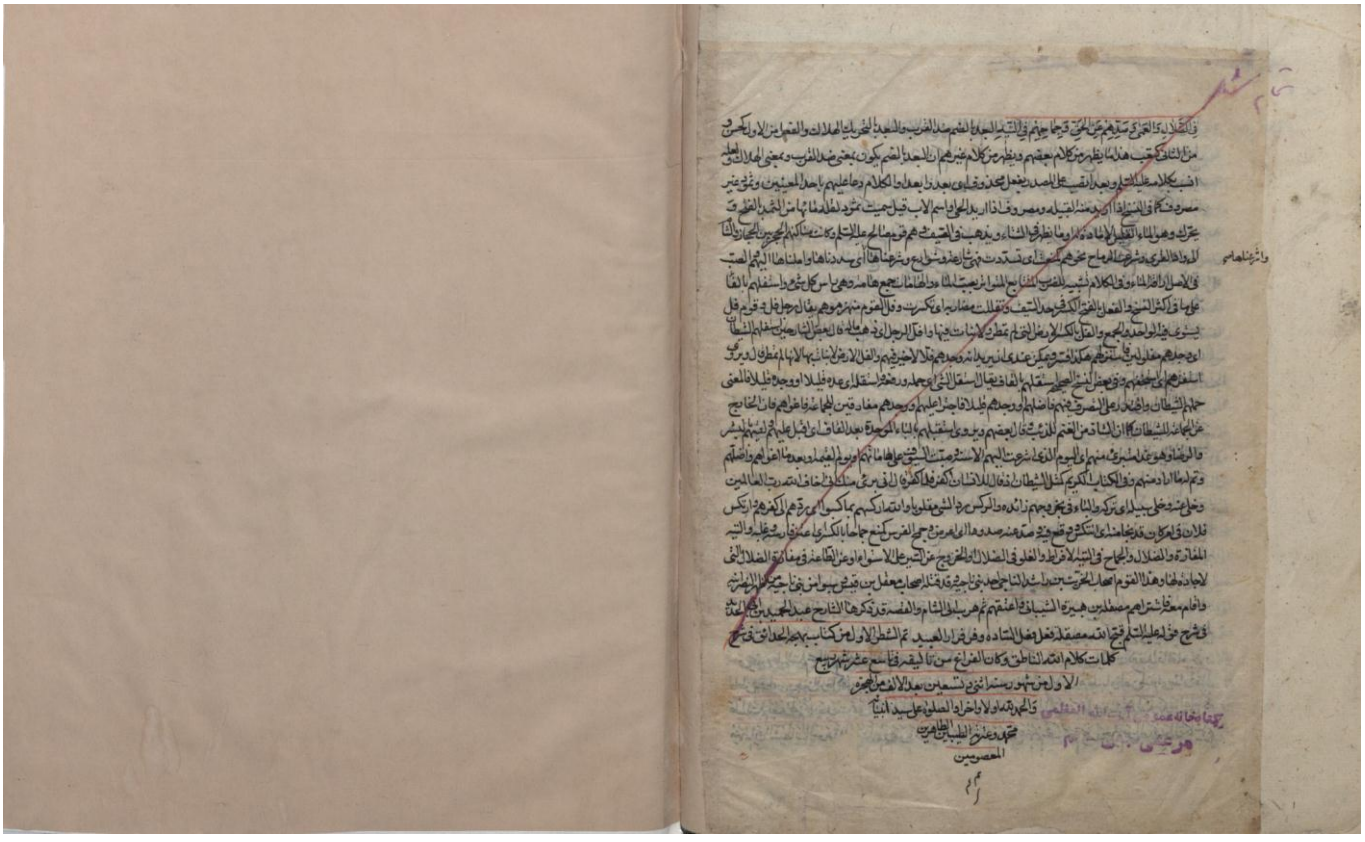

الورقة الاخيرة من نسخة (أ)

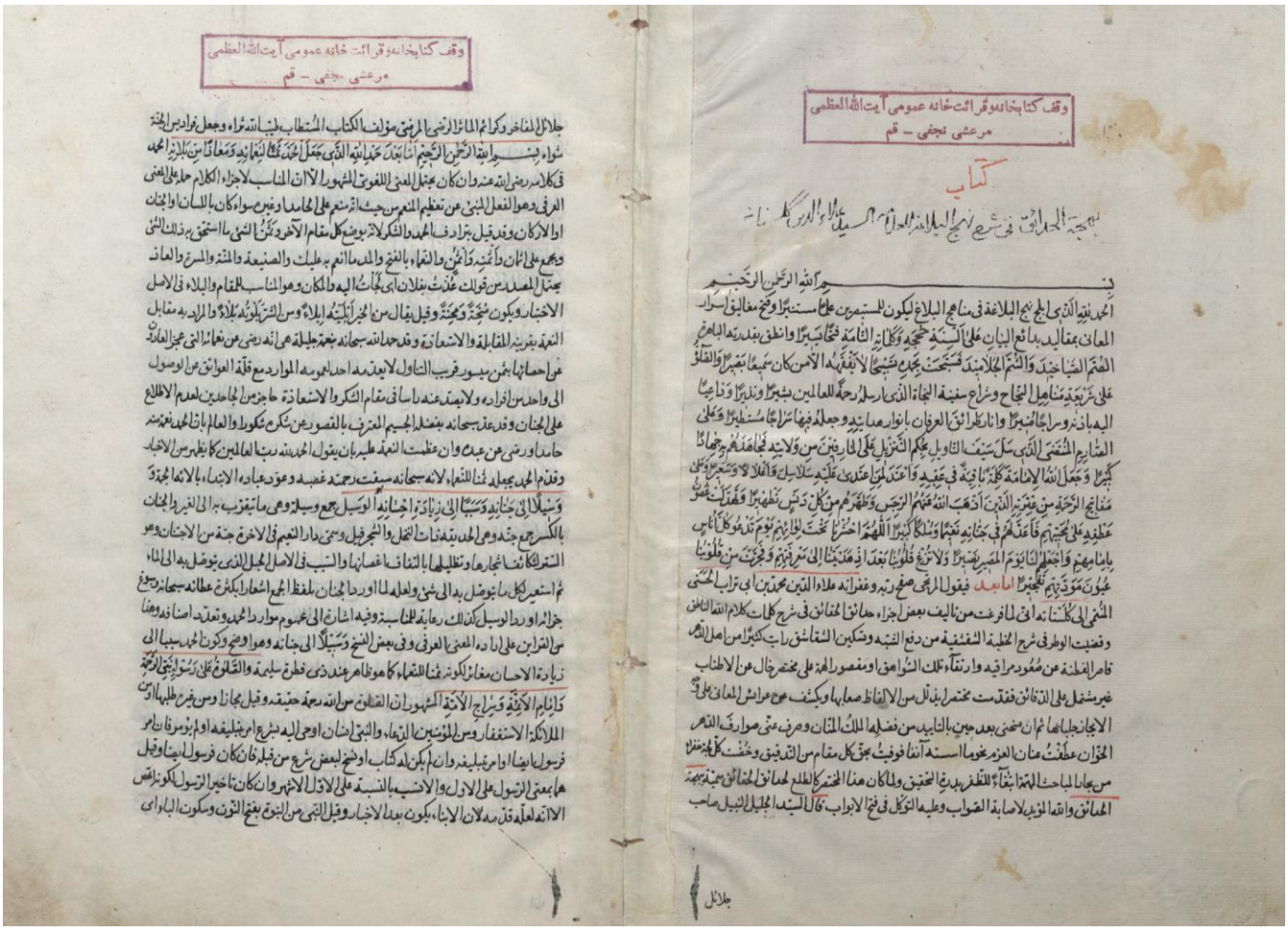

الصحيفة الاولى والثانية من نسخة (ر)

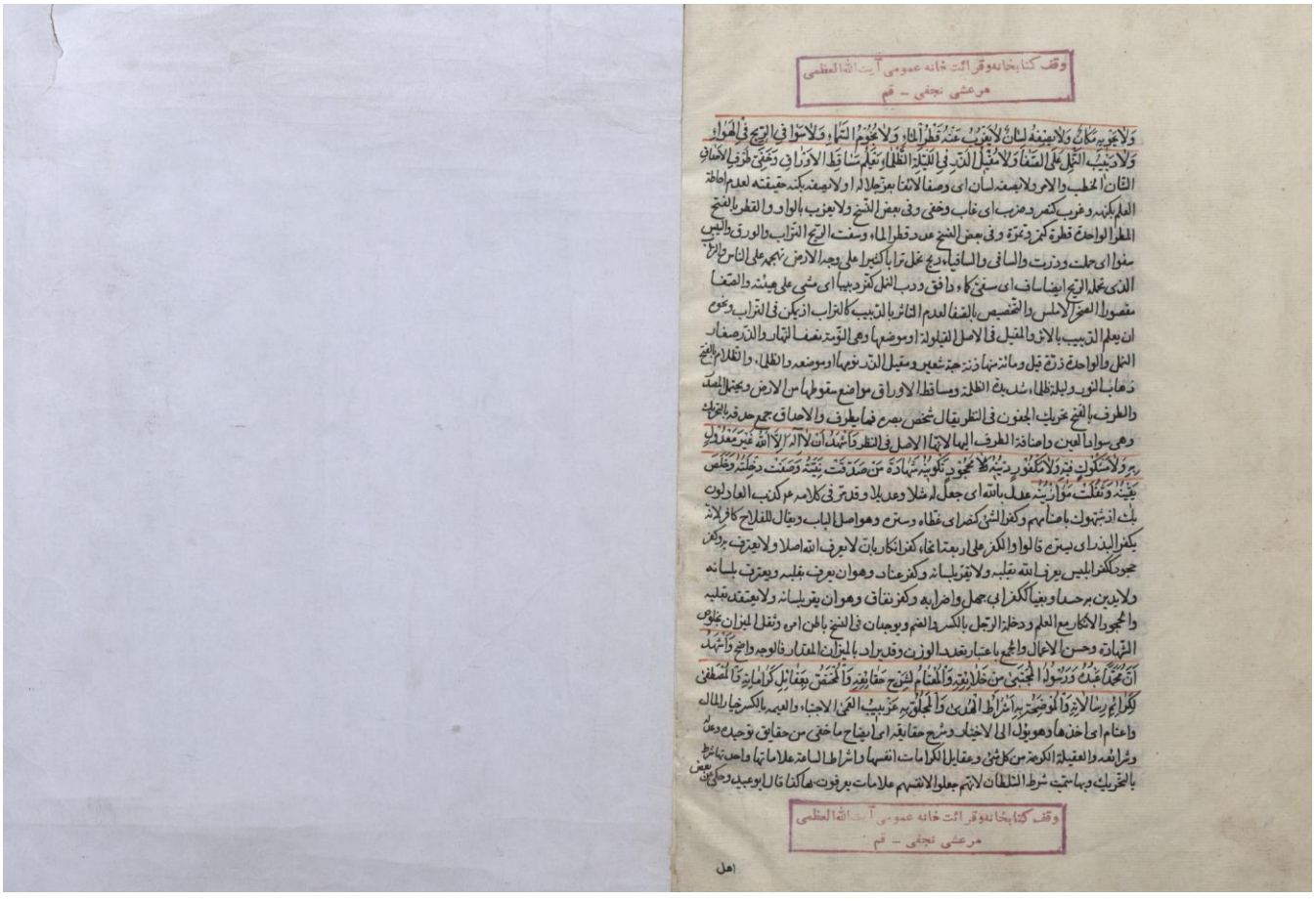

الورقة الاخيرة من نسخة (ر)

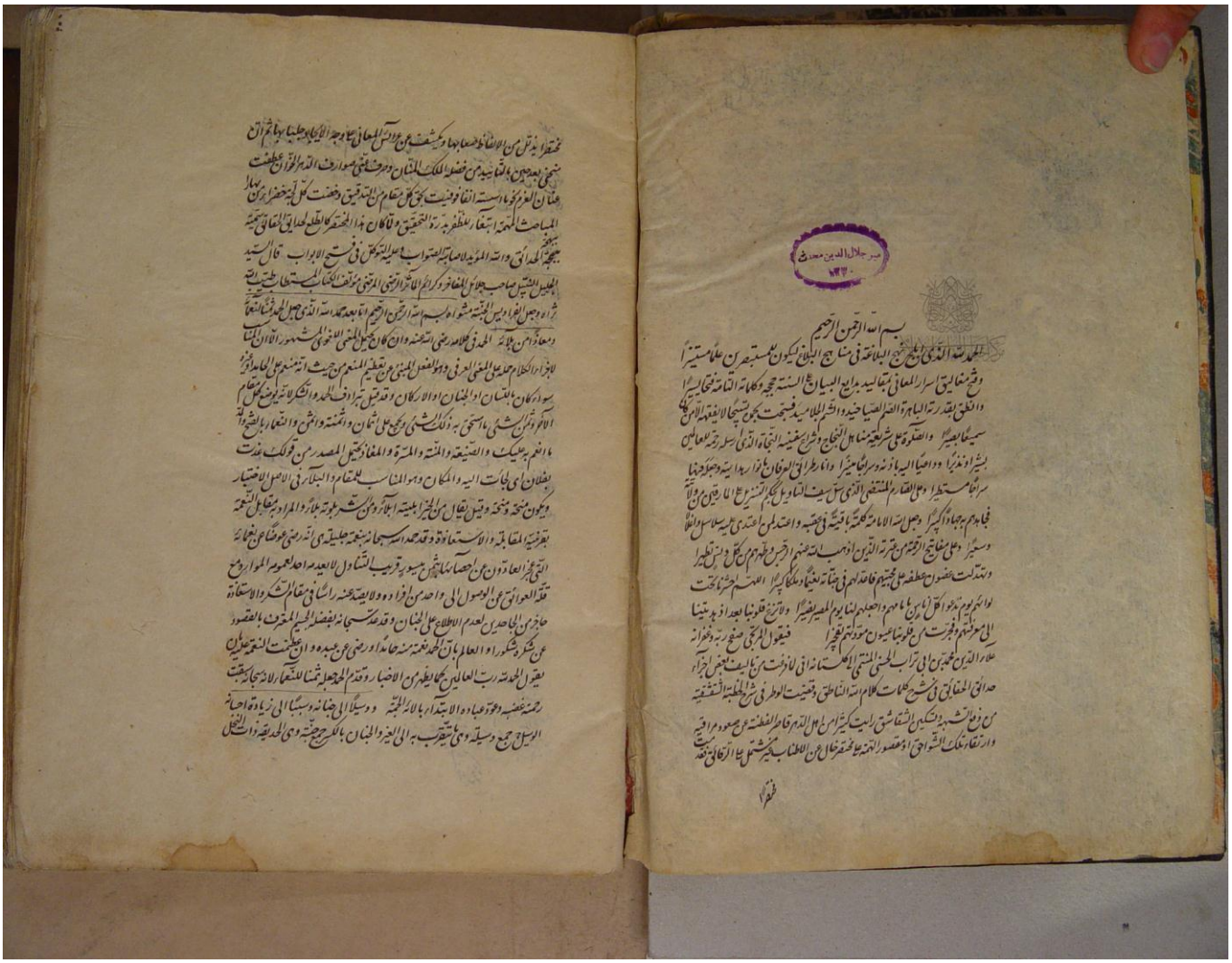

الصحيفة الأولى والثانية من نسخة (ث)

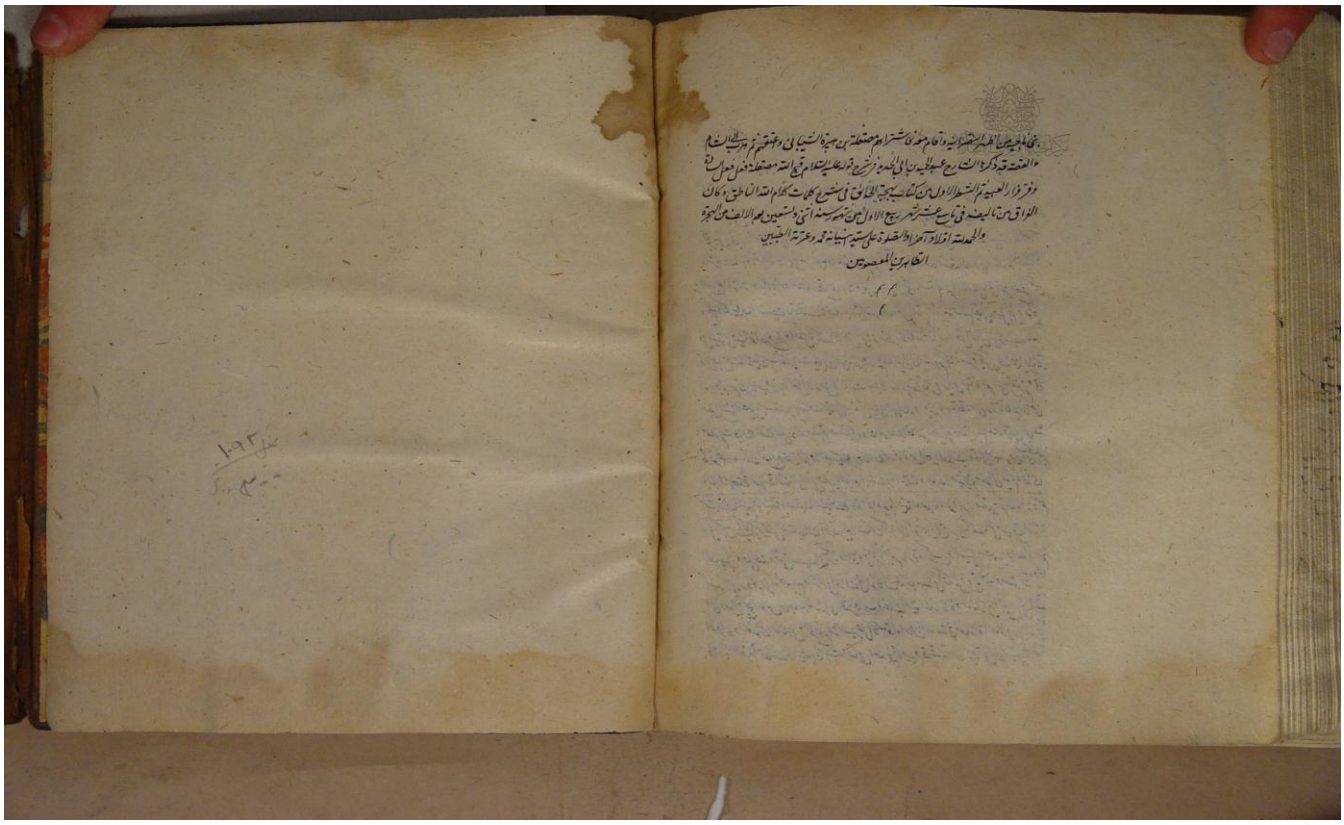

الورقة الاخيرة من نسخة (ث)

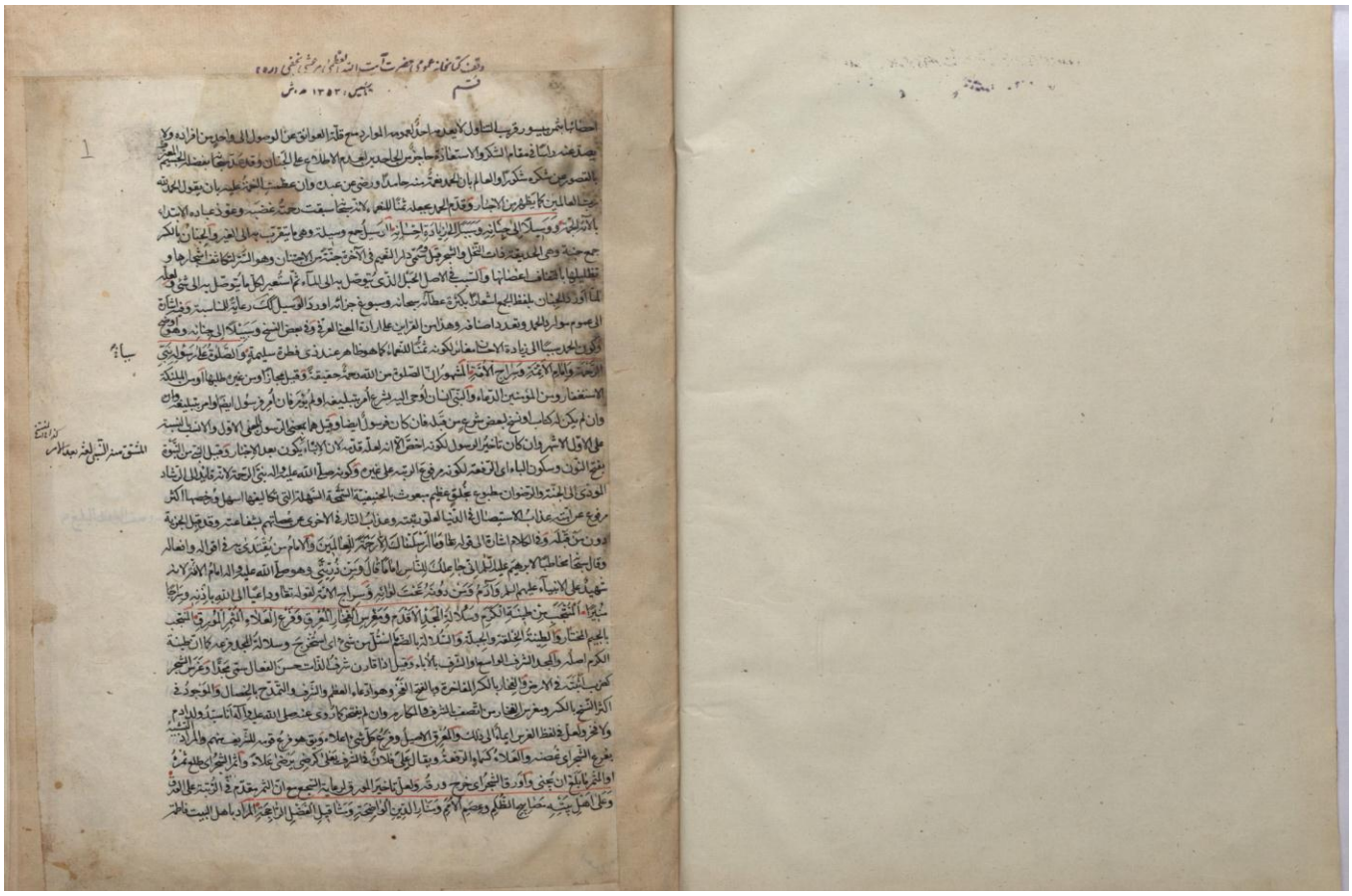

الورقة الأولى من نسخة (م)

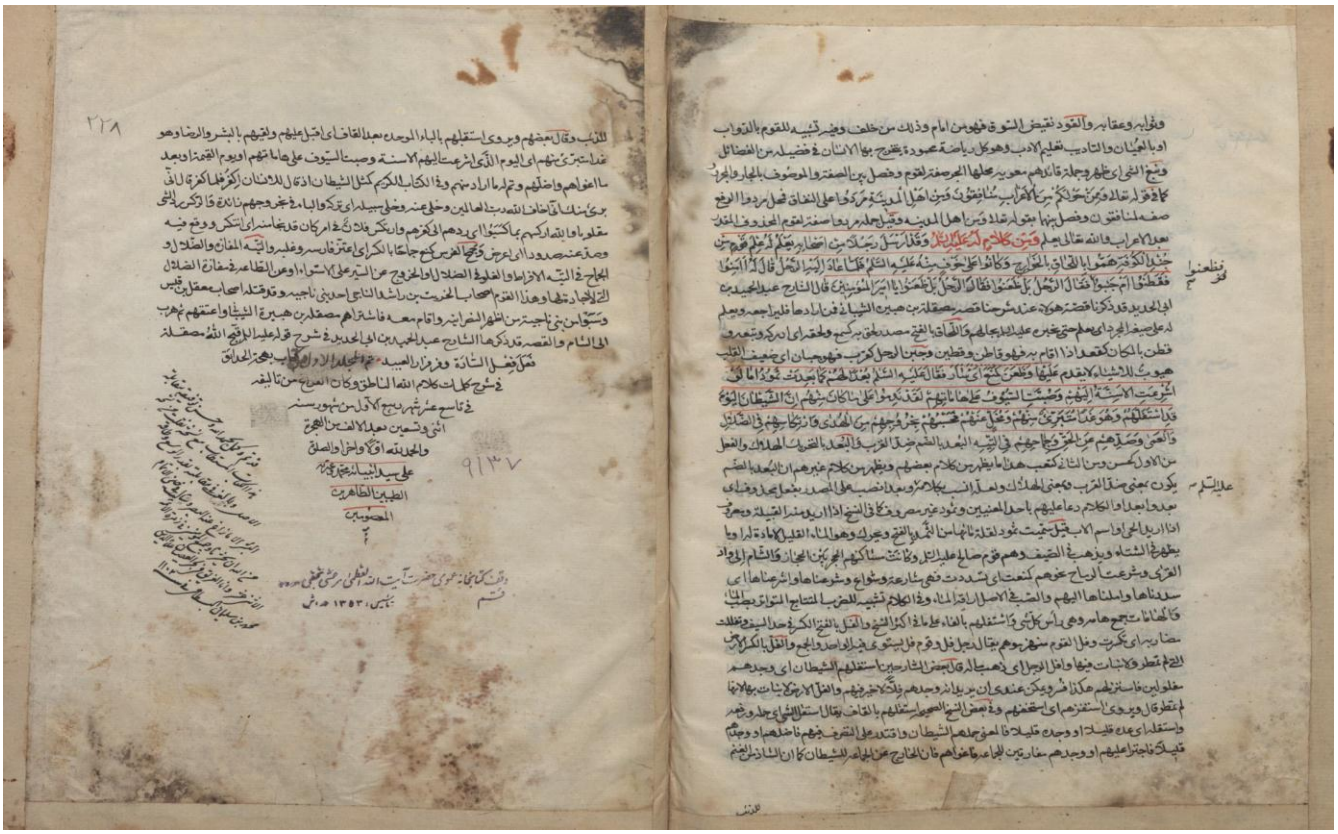

الورقة الاخيرة من نسخة (م)

النص المحقق

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ (عَلَيْهِ السّلاَم) عَلَّمَ فِيْهَا الصَّلاة عَلَى النَّبِي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه) (اللَّهُمَّ دَاحِيَ المَدْحُوَّاتِ، وَدَاعِمَ المَسْمُوكاتِ، وَجَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِها شَقِيِّهَا وسَعِيدِهَا) الدّحو (البَسْطِ)[٢٢] ، يقال: (دحا الله الأرض يدحوها و يدحاها)[٢٣] والمدحوات الأرضون السبع قال الله تعالى: ((وَٱلْأَرضَ بَعدَ ذلكَ دَحَاها))[٢٤] ، والبسط لا ينافي الاستدارة، ودعم[٢٥] الشيء كمنع أي: مال فأقامه و (الدعامة: عماد البيت)[٢٦] ، وسَمكه سمكاً بالفتح فَسمكَ سموكاً رفعه فارتفع[٢٧] و (المسموكات السماوات)[٢٨] ، ودعامة السموات قدرته تعالى فلا ينافي قوله (عليه السّلام) في الخطبة الأولى بغير عمد يدعُمها وجبلهُ الله أي: خلقه وعلى الشيء طبعه عليه[٢٩]، ومنه الجِبِلة بكسر الجيم والباء وتشديد اللام أي (الخلقة والطبيعة)[٣٠]، والفطرة الخلقة التي يفطر عليها الانسان خالياً[٣١] من الأمر والديانات والعناية والأهوية وهي ما يقتضيه محض عقله، وشقيها بدل من القلوب أي: خالق[٣٢] الشقي والسعيد على ما خلق**(اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغْلَقَ، وَالمُعْلِنِ الحَقَّ بِالحَقِّ)** الشَرَف العلو والمجد، ونما الشيء ينمو أي: زاد، وما سبق الأديان أو الوحي و الرسالة، وقال بعض الشارحين: أي المِلَل[٣٣] و(انغلق)[٣٤] الباب إذا عسر فتحه وما (انغلق)[٣٥] سبيل النجاة وطريق الجنة والاهتداء الى قربه سبحانه، أو كل شبهة ومعضلة والإعلان الاظهار واظهار[٣٦] الحق بالحق بيان الصواب، والملة البيضاء أصولها وفروعها بطرق صحيحة لا[٣٧] كالذي يقيم دليلا باطلاً على دعوى صحيح، أو بالمعجزات الباهرة التي يمكن بها من اظهار الحق وقيل[٣٨] بالحرب والخصومة، يقال: حاقة فحقه أي: خاصمه[٣٩] فغلبه[٤٠]، وقيل: المراد انه(أظهر الحق بعضه ببعض)[٤١] فإنَّ كُلّ جُزْئي من الحقّ حقّ والدّين لَم يَظهر دفعة وَإنّما بَنى اَلإسلام على خمس ثم كثُرتَ فُروعه وبالأصل يظهر الفرع **(وَالدَّافِعِ جَيْشَاتِ الأبَاطِيلِ، وَالدَّامِغِ صَوْلَاتِ الأَضَالِيْلِ)**[٤٢] الجيشة المرَة[٤٣] من جاش البحر، أو القدر إذا غلا وارتفع[٤٤] ، والأباطيل جمع باطل على غير قياس والقياس بواطل[٤٥] ، وكذلك الأضاليل، والدامغ[٤٦] المهلك من دمغه[٤٧] كنصره ومنعه أي : (شجة حتى بلغت الشجة الدماغ)[٤٨] ، وهو مخ الرأس ، وفي بعض النسخ (والقامع) بدل الدامغ[٤٩]، والقمع القهر والاذلال[٥٠]، والصَولة الحملة والوثبة والمقصود اطفاء نائرة الشرك، ودفع الطغيان والفتن التي كانت عادة[٥١] لأهل الجاهلية من الحروب والغارات ونحو ذلك **(كَمَا حُمِّلَ فاضْطَلَعَ، قَائِماً بِأَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً[٥٢] فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ، وَلاَ وَاهٍ فِي عَزْمٍ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ، حَافِظاً عَلى عَهْدِكَ . مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ)** الكاف للتعليل كما هو مذهب بعض النحاة[٥٣] ، قال الأخفش في قوله تعالى: ((كَما اَرسَلْنَا فيكُم رَسُولاً مِنْكم))[٥٤] أي: لأجل إرسالي فيكم رسولا منكم فاذكروني[٥٥]، وللتشبيه على مذهب بعضهم[٥٦] والظرف متعلق بالأمر[...][٥٧] السابق، أي: اجعل شرائف صلواتك عليه[٥٨] لأجل أنه حُملّ فقام به، أو افعل كما فعل، فالتشبيه في معنى الفعل المطلق المشترك بين المتعلق والمتعلق، أو المعنى صلِّ عليه صلاة مناسبة لفعله، وقيل: إنَّه متعلق بمضمون الصفات السّابقة أي: فعل الافعال المذكورة لأجل أنَّه حمل أو كأنَّه[٥٩] كما حمل واضطلع أي: قوى عليه من الضلع بالتحريك وهو(القوة واحتمال الثقيل)[٦٠]، ومستوفزاً أي: مستعجلا من الوَفز بالفتح وبالتحريك[٦١] أي: (العجلة)[٦٢] ويمكن أن يكون من قولِهم: (استوفز[٦٣] في قعدته إذا قعد قعودا منتصباً غير مطمئن)[٦٤] ، فإنَّ هذه القعدة شأن من أهتم بأمر وينتظر القيام إليه متى أمر، و المرضاة الرّضا، ونكل عن الشيء نكولاً نكص وجبن[٦٥]، والقُدم بالضم الأقدام، أو التقدم ويظهر من كلام صاحب النهاية أنه في كلامه (عليه السّلام) بالتحريك، وقال: (أي في تقدم)[٦٦] ، والواهي الضعيف، ووعاه يعيه أي: حفظه وجمعه، ووعَيْت الحديث أي: فهمته وعقلته[٦٧]، والعهد الوصية والتقدم الى المرء في الشيء والذمة والحرمة والمراد حفظ ما أوصى الله عز وجل وأمره به في تبليغ الرسالة وغيره ونفاذ الامر مضيّه ، ويقال: أمرنا فذ أي ماضٍ مطاع، والمعنى ماضياً على مضي أمرك أي: على وفقه[٦٨] تابعاً له، وقال بعض الشارحين: (تقديره ماضياً مصرّاً على نفاذ أمرك)[٦٩] **(حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ، وأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ، وَهُدِيْتَ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وأَقَامَ مُوْضِحَاتِ الأَعْلاَمِ وَنَيِّرَاتِ الأَحْكَامِ)** وَرَى الزَنَد كرعى ورَلى أي: (خرجت نَارهُ)[٧٠]، واوريته أنا ووريته واستوريته، والقبس محركة شعلة نار تقتبس[٧١] أي: تؤخذ[...][٧٢] من معظم النار[٧٣] والقابس الذي يطلبه والمراد نور الحق وأضاء أي: استنار، ونور يتعدى ولا يتعدى، وفي بعض النسخ الطريق بالرفع، والخبط السير ليلاً على غير هدى، والمراد بالخابط الذّي يخبط لولا الاضاءة ، وخاض الماء خوضا دخله، أو مشى فيه وخاض الغمرة اقتحمها[٧٤] وبعد خوضات الفتن أي: بعد أن خاضوا في الفتن أطوار، وفي بعض النسخ (الفتن والاثم)[٧٥] والفِتنة تطلق[٧٦] على الضلال والكفر وعلى الفضيحة[٧٧] وغير ذلك، والعلم بالتحريك ما يستدل به على الطريق من جبل[٧٨] ومنارة وغيرهما [...][٧٩]، وموضِحات الأعلام بالكسر ما يوضح الطريق منها ، ونيرات الأحكام الواضحة الحقة منها كأنها ذوات النَّور **(فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ المَخْزُوْنِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّيْنِ، وبَعِيثُكَ بِالحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلى الخَلْقِ)**

الأمين الثقة والمأمون[٨٠] تأكيد له أو الحافظ أو ضد الخائن أي: أمينك على الوحي والتبليغ، والظاهر أنَّ العلم المخزون سوى ما أمر الله بتبليغه كما قال سبحانه: ((عَالِمِ ٱلْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِر عَلَى غَيْبِهِ أحدً إلاَّ مَنْ اِرْتَضى مِنْ رَسُولٍ))[٨١] ، والشهيد يوم الدين الذي يشهد بأعمال الأمة أو تبليغ الرسل، أو الجميع قال الله تعالى: ((وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً))[٨٢] ، وقال عز وجل: ((وَيَكُونَ الرَسُولُ عَلَيْكُم شهِيداً))[٨٣] ، وبعثه كمنعه أي: ارسله **(اللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ** فسحَ له كمنع أي: وسعَ ، والظاهر أنَّ المفسح مصدر، والتنوين للتعظيم، والمراد بالظل حقيقته أي: ما اشار إليه سبحانه بقوله: ((وَظلّ مَمْدُودٍ))[٨٤] ، أو البر والإحسان، أو القرب والجوار، فإنَّ الكون في ظل أحد يستلزم القرب منه أو الراحة فإنَّ الظل يدفع الحر ومضَاعفات الخير بالفتح الثواب الذّي زاده الله ولا ينحصر في المثلين وغيره **(اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَهُ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ)** البِناء بالكسر المبنيّ وجمعه أبنية ويكون مصدراً، ويمكن أن يراد ببنائه ما شيد أركانه من الدين المبين أي: أظهره على الأديان كلها، أو منزله في الجنة كأنَّه (صلى الله عليه وآله) بناه باستحقاقه إياه لصالحات الأعمال، أو إعلاء البناء كناية عن الزيادة في التقرب الى حضرة القُدس والجلالة[٨٥] ، وكرم المنزل مصدراً كان أو مكاناً كونه محفوفاً بالتَعظيم والراحة والسرور، أو إكرام المنزل كناية عن إكرام الشخص، وقال بعض الشارحين أي: انزله المنزل المبارك الموعود[٨٦] بقوله تعالى: ((وَقُل رَبِّ أَنْزِلْنِي مَنْزِلاً مُبَارَكاً))[٨٧] ، وفيه غفلة فإنَّ المخاطب به هو[٨٨] نوح (عليه السّلام) ، وقبله قوله تعالى: ((فَإِذَا اِسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُل ٱلْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَجَانَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِيْنَ))[٨٩] والمراد بنوره أما نوره الذي بعث به و اتمامه نشره في قلوب العالمين، أو نوره يوم القيامة واتمامه جعله بحيث يطفئ سائر [...][٩٠] الأنوار، ويعم[٩١] المحشر وأهله أو نوره في كمالاته وقربه واتمامه[٩٢] زيادته **(وَاجْزِهِ[٩٣] مِنَ ابْتعاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشّهَادَةِ؛ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةِ فَصْلٍ)** بعثه و ابتعثه بمعنى واجزه عوضاً من بعثه مقبول الشهادة أي: صدقه فيما يشهد به لتحمّله أعباء الرسالة وأذى الأمة، و[٩٤] (ذا) منصوب على الحالية والمنطق العدل الذي لا ميل فيه عن الحق، والخُطَّةِ بضم الخاء المعجمة والطاء المشددة المفتوحة على ما في النسخ[٩٥] التي رأيناها الأمر والقصة والخطب والفصل الفاصل بين الحق والباطل أو المفصول من الباطل، والخطة مضافة الى الفصل في بعض النسخ موصوفة به في بعضها وحاصل المعنى واحد، ويظهر من كلام بعض الشارحين أنه كان في نسخته (وخطبة فصل)[٩٦] بالباء الموحدة بعد الطاء الساكنة قال: (أي يخطب خطبة فاصله يوم القيامة)[٩٧] وهذا هو المقام المحمود الذي ذكره الله تعالى في الكتاب بقوله :((عَسى أَنْ يَبعَثَكَ رَبُكَ مَقاماً مَحْمُوداً))[٩٨] **(اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَقَرَارِ النِّعْمَةِ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ، وَأَهْوَاءِ اللَّذَّاتِ، وَرَخَاءِ الدّعَةِ، وَمُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ، وَتُحَفِ الْكَرَامَةِ)** العيش الحياة ، وبرد العيش راحته، والعيش البارد عند العرب الهنئ الذي لا حر فيه ولا حركة، والقرَار بالفتح الثبات والسكون[٩٩] وقرار النعمة مستقرها كما ذكره بعض الشارحين[١٠٠]، ويمكن حمله[١٠١] على معناه الظاهر وإن كان المراد الجمع في دار السلام، والمُنى جمع مُنية بالضم فيهما وهي ما تتمناه وتريده والشهوة الرغبة في الشيء وحبه، والهوى مقصور إرادة النفس وأهواء اللذات ما يستلذه الأنفس كأنَّ اللذة تهواه، والرَخاء بالفتح سعة العيش، والدعة السكون والخفض[١٠٢]، والطَمأنينة بفتح الميم وسكون الهمزة السكون كالاطمئنان، والتحَف بفتح الحاء جمع تُحفة بالضم وهي(البر واللطف)[١٠٣] .

وَمِنْ كَلاَمٍ لَه (عَلَيْهِ السّلاَم) قَالَهُ لِمَروانِ بن الحَكَم بِالْبَصرَة (قَالُوا أُخِذَ مَروانَ بنَ الحَكم أَسيراً يَومَ ٱلْجَمل فَاسْتَشْفَعَ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ اِلى أَميْرِ ٱلْمُؤمِنْيْنَ (عَلَيْهِ السّلاَم) فَكَلّماهُ فَخَلّى سَبْيلَهُ ، فَقَالا لَهُ: يُبايِعُكَ يا أميرَ ٱلْمُؤمِنينَ. فَقَالَ (عَلَيْهِ السّلاَم): أَو لَمْ يُبايِعْني بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ! لاَ حاجَة لي في بَيْعته، إنَّها كَفٌّ يَهُودِيَّةٌ، لَوْ بايَعَني بِيَدِه لَغَدَر بسَبَّتِه) الحكم[١٠٤] بن أبي العاص أبو مروان هو الذي طرده رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن المدينة وسيره الى الطائف فلم يزل بها حتى ولي عثمان فردّه الى المدينة و استكتب[١٠٥] مروان ابنه وضمه إليه وفي سبب طرده أقوال، والضمير في (أنها) يعود[١٠٦] الى الكف المفهوم من البيعة لجريان العادة بأن يضع المبايع كفه في كف المبتاع والنسبة الى اليهود لشيوع المكر، والغدر فيهم والغدر ضد الوفاء، والسَبة بالفتح (الأست)[١٠٧] وهي أخفى الأعضاء أي: لو[١٠٨] بايع في الظاهر لغدر في الباطن وذكر السبة اهانة له **(أَمَا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً[١٠٩] كَلَعْقَةِ ٱلكَلْبِ أَنْفَهُ، وَهُوَ أَبُو الْأَكْبُشِ الْأَرْبَعَةِ[١١٠]، وَسَتَلْقَى الْأُمَّةُ مِنْهُ وَمِنْ وِلَدِهِ يَوْماً أَحْمَرَ)** الإمرة بالكسر مصدر كالإمارة، وقيل اسم ، ولَعَقَة كسَمَعَه لعقه لحسه، والغرض قصر مدة امارته وكانت تسعة أشهر، وقيل ستة أشهر[١١١]، وقيل أربعة اشهر وعشرة أيام، والكَبش بالفتح الحمل إذا اثنى أو إذا اخرجت[١١٢] رباعيته، وكبش القوم رئيسهم، قال بعض الشارحين: كل الناس فسروا الأكبش الأربعة ببني عبد الملك[١١٣] الوليد[١١٤] وسليمان[١١٥] ويزيد[١١٦] وهشام[١١٧] ، ولم يل الخلافة من بني أمية ولا من غيرهم أربعة أخوة إلاَّ هؤلاء[١١٨] ، وعندي أنه يجوز أن يعني به بنو مروان لصلبه وهم عبد الملك ، وعبد العزيز[١١٩] وبشر[١٢٠] ومحمد[١٢١]

أما عبد الملك فولى الخلافة، وأما بشر فولى العراق، وأما محمد فولى الجزيزة ، وأما عبد العزيز فولى مصراً، ولكل منهم آثار مشهورة، والوَلد بالتحريك مفرد وجمع، ولعل الحمل على الثاني أولى واليوم الاحمر الشديد ، ويقال للسنة المجدبة: سنة حمراء، وفي بعض النسخ (موتاً أحمر)[١٢٢] وهو كناية عن القتل.

الهوامش :

١. ينظر : جامع الرواة ، محمد الاردبيلي (ت ١١٠١) : ١/ ٥٤٤ ، والكنى والألقاب ، عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ) : ٢/ ٤٧٧ و أعيان الشيعة ، محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) : ٩ / ٦١ ، و الذريعة ، آغا بزرك (ت ١٣٨٩ هـ) : ٦/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ١٤/ ١٤٥ ، و مستدرك سفينة البحارعلي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) : ٥/ ٢٥٩ ، و معجم رجال الحديث ، السيد الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) : ١٢/ ١٩٧ ، ١٩٨ ، وتلامذة المجلسي ، أحمد الحسني : ٥٧ ، و معجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥ ، ١٢٦ .

٢. ينظر : تلامذة المجلسي ، أحمد الحسني : ٥٧ .

٣. ينظر : الكنى والألقاب : ٢/ ٤٧٧ ، و مستدرك سفينة البحارعلي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) : ٥/ ٢٥٩.

٤. ينظر : أعيان الشيعة : ٩/ ٦١ .

٥. ينظر : الذريعة : ٤/ ٧٠ .

٦. ينظر : مستدر ك أعيان الشيعة ، حسن الأمين(١٣٩٩ هـ) : ٦/ ١٦٤ ، و تراجم الرجال ، أحمد الحسني: ١/ ٢١٢.

٧. ينظر : الذريعة : ٦/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، و شروح نهج البلاغة ، حسين جمعه العاملي : ٨٠ ، ومصادر نهج البلاغة وأسانيده : عبد الزهرة الحسيني الخطيب : ١/ ٢٥٥ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥ ، ١٢٦ .

٨. ينظر : كشف الحجب والاستار ، اعجاز حسين : ١٩٣ .

٩. ينظر : جامع الرواة : ١/ ٥٤٤ ، و الذريعة : ٦/ ٢٨٤ ، ١٤/ ١٤٥ ، وأعيان الشيعة : ٩/ ٦١ ، وشروح نهج البلاغة ، حسين جمعه العاملي : ٨٠ ، والغدير ، الاميني(ت ١٣٩٢ هـ) : ٤/ ١٩٠ ، و مصادر نهج البلاغة وأسانيده : عبد الزهرة الحسيني الخطيب : ١/ ٢٥٤ ، و معجم رجال الحديث : ١٢/ ١٩٧ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥ ، ١٢٦.

١٠. جامع الرواة : ١/ ٥٤٤ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢/ ١٩٨ ،و أعيان الشيعة : ٩/ ٦١ ، معجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥ ، ١٢٦، وتلامذة المجلسي : ٥٨ .

١١. ينظر : جامع الرواة : ١/ ٥٤٤ ، وأعيان الشيعة : ٩/ ٦١ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥ ، ١٢٦ ، و تلامذة المجلسي : ٥٨ ، ومعجم رجال الحديث : ١٢/ ١٩٨ .

١٢. ينظر : الذريعة : ١١ / ٥٢ ، ٢٩٥ .

١٣. أعيان الشيعة : ٩/ ٦١ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥ ، ١٢٦ .

١٤. أعيان الشيعة : ٩/ ٦١ .

١٥. تلاميذ المجلسي : ٥٨ .

١٦. ينظر : الكنى والالقاب : ٢/ ٤٧٧ ، و أعيان الشيعة : ٩/ ٦١ ، و الغدير : ٤/ ١٩٠ ، و مستدرك سفينة البحار : ٥/ ٢٥٩ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١٣٥ .

١٧. ينظر : الذريعة : ٤/ ٦٩ ، ٣/ ١٦١ ، ٦/ ٢٨٤ ، ١٤/ ١٤٥ .

١٨. ينظر : تلاميذ المجلسي : ٥٨ .

١٩. ينظر : جامع الرواة : ١/ ٣ (مقدمة الكتاب) .

٢٠. جامع الرواة : ١/ ٥٤٤ .

٢١. ينظر : جامع الرواة : ١/ ٥٤٤ .

٢٢. لسان العرب ، مادة (دحا) : ١٤/ ٢٥١ .

٢٣. القاموس المحيط ، مادة (دحا) : ٤/ ٣٢٧ .

٢٤. النازعات / ٣٠ .

٢٥. (دعى) في أ ،ع .

٢٦. الصحاح ، مادة (دعم) : ٥/ ١٩١٩ .

٢٧. ينظر : المصدر نفسه ، مادة (سمك) : ٤/ ١٥٩٢ .

٢٨. المصدر نفسه ، مادة (سمك) : ٤/ ١٥٩٢ .

٢٩. ينظر : لسان العرب ، مادة (جبل) : ١١/ ٩٨ .

٣٠. القاموس المحيط ، مادة (جبل) : ٣/ ٣٤٥ .

٣١. (حالياً) في ر ، ث ، تصحيف .

٣٢. (خالقي) في م .

٣٣. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦ / ١١٢ . ، وفي أ ، ر،ع ، م ، ث ،(الملك) .
٣٤. (انعلق) في ح ، ث ، تصحيف .
٣٥. (انعلق) في ح ، ث ، تصحيف .
٣٦. (واظهار) ساقطه من ع .
٣٧. (لا) ساقطه من ع .
٣٨. (وقتل) في ح ، تصحيف .
٣٩. (حاصمه) في م .
٤٠. ينظر : الصحاح ، مادة (حاق) : ٤/ ١٤٦١ .
٤١. شرح نهج البلاغة ، ابن ميثم البحراني : ٢/ ١٩٨ .
٤٢. (الدامع) في ث ، تصحيف.
٤٣. (المراة) في ع .
٤٤. ينظر : تاج العروس ، مادة (جيش) : ٩/ ٧٧ .
٤٥. ينظر : لسان العرب ، مادة (بطل): ١١/ ٥٦ .
٤٦. (الدامع) في ث ، تصحيف .
٤٧. (دمعه) في ع تصحيف .
٤٨. المصدر نفسه ، مادة (دمغ) : ٨/ ٤٢٤ .
٤٩. (الدامع) في ث ، تصحيف .
٥٠. ينظر : الصحاح ، مادة (قمع) : ٣/ ١٢٧٢ .
٥١. (عبادة) في ر ، م .
٥٢. (مستوفرا) في ع تصحيف .
٥٣. ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي (٧٤٩ه) : ٨٤ .
٥٤. البقرة / ١٥١ .
٥٥. ينظر : معاني القرآن ، الاخفش : ١/ ٣٤٤ ، و مغني اللبيب ، ابن هشام الانصاري (٧٦١ه) : ١/ ١٩٥ .
٥٦. ينظر : شرح جمل الزجاجي ،ابن عصفور(٦٦٩ه) : ١/ ٥٣٦ ، ورصف المباني في شرح حروف المعاني ، المالقي(٧٠٢ه) : ٢٧٢ ، و شرح المكودي على الفية ابن مالك ، المكودي (٨٠٧ه) : ١٥٣ ، و معاني النحو ، د. فاضل السامرائي: ٣/ ٥٢ .
٥٧. [متعلق بالأمر] مكررة في م .
٥٨. (عليه) ساقطه من ع .
٥٩. (كانه) ساقطه من ع ، م ، ث .
٦٠. الصحاح ، مادة (ضلع) : ٣/ ١٢٥١ .
٦١. (التحريك) في ح .
٦٢. الصحاح ، مادة (وفز) : ٣/ ٩٠١ ، وفي م : (الجعله) .
٦٣. (استوفر) في ر ، ع ، تصحيف .
٦٤. الصحاح ، مادة (وفز) : ٣/ ٩٠١ .
٦٥. ينظر : المصدر نفسه ، مادة (نكل) : ٥/ ١٨٣٥ .
٦٦. النهاية في غريب الحديث والاثر : ٤ / ٢٦ .
٦٧. ينظر : لسان العرب ، مادة (وعي) : ١٥/ ٣٩٦ .
٦٨. (رفقة) في أ ، ع .
٦٩. شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦/ ١١٢ .
٧٠. لسان العرب ، مادة (ورى) : ١٥ / ٣٨٨ .
٧١. (يقتبس) في ح ، تصحيف .
٧٢. (أي تؤخذ) مكررة في ع .
٧٣. ينظر: القاموس المحيط ، مادة (قبس) : ٢/ ٢٣٩ .
٧٤. (اقتحمتها) في م .
٧٥. شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦/ ١١٠ ، وفيه : (الفتن والآثام) ، وفي الهامش: ٢ من نفس المصدر : مخطوط النهج : بالاثم ، وبحار الانوار : ١٦/ ٣٧٨ ، وفيه : (الفتن والاثم) .
٧٦. (يطلق) في أ ، ح ، ر ، ع ، م ، ث .
٧٧. (على والفضيحة) في ح ، وفي ر ، أ ، ع ، م : (الكفر والفضيحة) ، وفي ث: (والصيحة الفضيحة)

٧٨. (حبل) في أ ، ح ، ر ، ع .
٧٩. [وموضحات الاعلام بالكسر ما يوضح الطريق من حبل ومنارة وغيرهما] زيادة مكررة في ر .
٨٠. (فالمأمون) في ح ، ر ، م ، ث .
٨١. الجن / ٢٦ ، ٢٧ .
٨٢. النساء / ٤١ .
٨٣. البقرة / ١٤٣ .
٨٤. الواقعة / ٣٠ .
٨٥. (الجلال) في أ ، ر ، ع ، م ، ث .
٨٦. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن ميثم البحراني : ٢/ ٢٠٢ . وفيه : (إنزاله المنزل ...)
٨٧. المؤمنون / ٢٩ .
٨٨. (هو) ساقطه من أ ، ع .
٨٩. المؤمنون / ٢٨ .
٩٠. [الايام] زيادة في ر ، لا يقبلها السياق .
٩١. (وتعم) في ر، م .
٩٢. (واتمام) في م .
٩٣. (واخره) في ع .
٩٤. (و) ساقطه من م .
٩٥. ينظر : منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، القطب الراوندي : ١/ ٢٩٨ .
٩٦. شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦/ ١١٤
٩٧. المصدر نفسه : ٦/ ١١٤ .
٩٨. الاسراء / ٧٩ .
٩٩. ينظر : تاج العروس ، مادة (قرر) : ٧/ ٣٨٧ .
١٠٠. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦/ ١١٤ .
١٠١. (حمله) ساقطه من م .
١٠٢. (الحفض) في ح ، و(الحفص) في ر ، م .
١٠٣. الصحاح ، مادة ، (تحف) : ٤/ ١٣٣٣ .
١٠٤. الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي ، عم الخليفة عثمان بن عفان ، وأبو مروان بن الحكم ، أسلم يوم فتح مكة اخرجه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من المدينة وطرده منها لأنه كان يتسمع ما يسره الرسول صلوات الله عليه الى كبار الصحابة ويفشيه الى الكفار ، كما كان يحاكي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في مشيته وبعض حركاته ، نزل الحكم هو وأولاده في الطائف وبقي فيها الى أن ولي عثمان الخلافة فبعث اليه فرجع الى المدينة وبقي فيها الى أن مات في سنة (٣٢ هـ) .ينظر : الاستيعاب : ٣٥٩/١، وأسد الغابة : ٣٣/٢ ـ٣٥ ، و سير أعلام النبلاء : ٢/ ١٠٧ ، والاعلام : ٢/ ٢٢٦ .
١٠٥. (واستكبت) في ح ، ر ، م ، ث ،تحريف .
١٠٦. (تعود) في أ ، ع ، تصحيف .
١٠٧. الصحاح ، مادة (سبب) : ١/ ١٤٤ .
١٠٨. (أو) في ث ، تحريف .
١٠٩. (أما انه أمرة) في أ ، ع .
١١٠. (الابعة) في أ ، ع .
١١١. (ستة اشهر) ساقطه من ع . .
١١٢. (احرجت) في ث ، تصحيف.
١١٣. عبد الملك بن مروان بن أبي الحكم بن أبي العاص الاموي ، يكنى أبا الوليد ، كما يكنى أبا الذبان لشدة بخره الذي يسقط الذبان اذا قاربه، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ، ولد سنة (٢٦ هـ) ، وبويع سنة (٦٥ هـ) بعد وفاة أبيه ، فملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين من الرابعة ، وقد سار عبد الملك الى العراق فالتقى مصعب بن الزبير فقتله في سنة (٧٢ هـ) ، اهتم بالترجمة وهو أول من نقش بالعربية على الدراهم ، مات بدمشق سنة (٨٦ هـ) . ينظر : المعارف : ٥٨٦ ، والتنبيه والاشراف : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، و الاستيعاب : ١٧٩٦/٤ ،و تقريب التهذيب :٦٢٠/١ ، والاعلام :١٦٥/٤ .
١١٤. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي الدمشقي ، يكنا أبا العباس ، امة ولادة بنت العباس العبسية ، كان قليل العلم ، لحن اللسان ، فكان يلقب بالنبطي للحنة ، بويع في بعهد من ابيه ، تولى الخلافة سنة (٨٦هـ) عندما مات

أبوه ، فتح بوابة الاندلس ، وبلاد الترك ، وأنشأ جامع بني أمية في دمشق ، مات سنة (٩٥هـ) . ينظر : المعارف ٣٥٩ ، وتاريخ اليعقوبي ٢٨٣/٢ ، و الاستيعاب :٩٨٤/٣ ، و سير أعلام النبلاء:٣٤٧/٤، ٣٤٨ ، وفوات الوفيات : ٥٨٨/٢ ، ٥٨٩ .

١١٥. سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي ، يكنى أبا أيوب ، وأمة ولادة أم أخيه الوليد، ولد بدمشق سنة (٥٤ هـ) وولي الخلافة يوم وفاة أخية الوليد سنة (٩٦ هـ) ، وفي عهده فتحت جرجان ، وطبرستان ، وكانتا في أيدي الترك مات في سنة (٩٩هـ) وهو معسكر في مرج دابق من أعمال قنسرين ممدا بجيش لاخيه مسلمة في حصاره للقسطنطينية ، وكانت مدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً . ينظر : المعارف : ٣٦٠ ، و التنبيه والاشراف :٢٧٥ ، و وفيات الاعيان : ٤٢٠/٢ ، و الاعلام : ٣/ ١٣٠ .

١١٦. يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، يكنى أبا خالد ، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان واليها ينسب ، ولد سنة (٧١هـ) ، بويع بالخلافة له سنة (١٠١ ه) ، فحكم بعد عمر بن عبد العزيز ، وكان صاحب لهو وطرب وهزل ، توفي بارض البلقاء ، وقيل بعمان سنة (١٠٥ه) وكان حكمة أربع سنوات وشهرا وحداً . ينظر : أنساب الاشراف : ٢٤٣،٢٤٤/٨ ، و تاريخ الطبري : ٥/ ٣٢٤ ، و فوات الوفيات : ٢/ ٦٣٧ ، و تاريخ الخلفاء : ٢٦٨ ، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١/ ١٢٨ .

١١٧. هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، يكنى أبا الوليد وأمه فاطمة بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ، ولد سنة قتل مصعب بن الزبير سنة (٧٢ه) ، كان حازماً ، صلباً وبخيلاً ، وهو الذي قتل زيد بن علي بالكوفة ، توفي بالرصافة من ارض قنسرين سنة (١٢٥ ه) . وكانت ولايته تسع عشرة سنة . ينظر : أنساب الاشراف : ٨/ ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، و تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣١٦ ، و التنبيه والاشراف :٣٧٩ ، و فوات الوفيات : ٢/ ٥٧٩ .

١١٨. ينظر : شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد : ٦/ ١١٨ .

١١٩. عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الاموي ، يكنى ، أبا الاصبغ ، ولد بالمدينة ، وولي امرة مصر لأبيه مروان ، في سنة (٦٥ هـ) ، ولما وقع بمصر الطاعون غادر الى حلوان فأعجبته واتخذها سكناً له ، وتوفي بها سنة (٨٥ هـ) . ينظر : المعارف : ٣٥٥ ، و العبر في خبر من غبر : ١/ ٩٩ ، و النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ١/ ١٧١ ــ ١٧٤ ، و الاعلام : ٤/ ٢٨ .

١٢٠. بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الاموي القرشي ، يكنى أبا مروان ، ولي الكوفة ، ثم ضمت اليه البصرة فوليهما لأخيه عبد الملك سنة (٧٤ هـ) ، وهو أول أمير مات بالبصرة ، وكانت وفاته سنة (٧٥ هـ) .ينظر : المعارف : ٣٥٥ ، و سير اعلام النبلاء : ٤/ ١٤٥ ، ١٤٦ ، و الاعلام : ٢/ ٥٥ .

١٢١. محمد بن مروان بن الحكم بن العاص الاموي ، ولاه اخوه عبد الملك الجزيرة ، وارمينية واذربيجان ، قاتل الخوارج ، واشتهر بقوة البأس ، وكانت له حروب مع الروم ، وهو قاتل مصعب بن الزبير وابراهيم الاشتر بدير الجاثليق بين الشام والكوفة . ينظر : المعارف : ٣٥٥ ، لسان الميزان : ٥/ ٣٧٥ ، و الاعلام : ٩٥ .

١٢٢. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، القطب الراوندي : ١/ ٣٠٧ ، وفيه : (وروي : موتاً أحمر) .

المصادر و المراجع

القرآن الكريم .

١. الاستيعاب، في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(٤٦٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٢. أسد الغابة ، في معرفة الصحابة ، عز الدين أبى الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير(ت ٦٣٠ هـ) ، (د.ط) طباعة : دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، (د.ت) .
٣. الاعلام ، خير الدين الزركلي ، ط٥ ، طباعة دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان، ١٩٨٠.
٤. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين(ت١٣٧١) ، (د.ط) ، تحقيق : حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات بيروت، (د.ت) .
٥. الأنساب ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق:عبد الله عمر البارودي ، ط١ ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
٦. أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري(ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد حميد الله ، (د.ط) ، سلسلة ذخائر العرب ٢٧، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، دار المعارف بمصر، ١٩٥٩ م .
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي(١٢٠٥ هـ) ، دراسة وتحقيق : علي شيري(د.ط)، دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٨. تاريخ الخلفاء ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١ هـ) ، تحقيق: لجنة من الأدباء ، (د.ط) ، مطبعة معتوق ، بيروت – لبنان ، دار التعاون للتوزيع ، مكة المكرمة (د.ت) .
٩. تاريخ الأمم والملوك ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠ هـ) ، ضبط: نخبة من العلماء ، ط٤ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت – لبنان ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

١٠. تاريخ اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي(ت ٢٨٤ هـ) ،(د.ط)، دار صادر، بيروت – لبنان ،(د.ت) .
١١. تراجم الرجال ، أحمد الحسني ، نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم المقدسة – إيران، ١٤١٤ هـ.
١٢. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ) ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط٢ ، دار المكتبة العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥ هـ . - ١٩٩٥ م .
١٣. تلامذة المجلسي ، أحمد الحسني ، ط ١ ، مطبعة الخيام ، قم- إيران ، ١٤١٠ هـ ق ،

١٤. التنبيه والإشراف ، المسعودي(٣٤٦ هـ) ، (د.ط) ، دار صعب ، بيروت ، (د.ت) .
١٥. جامع الرواة ، محمد الاردبيلي (ت ١١٠١) وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد ، محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري ، د.ط ، د.ت .
١٦. الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي (٧٤٩هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوه ، ومحمد نديم فاضل ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .
١٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني(ت ١٣٨٩ هـ) ، ط٣ ، دار الأضواء ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٨. رصف المباني في شرح المعاني في شرح حروف المعاني ، ، أحمد بن عبد النور المالقي(ت٧٠٢ هـ) ، ط٣، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
١٩. سير أعلام النبلاء الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق حسين الاسد وآخرون، إشراف شعيب الأرنؤوط ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٤١٣ ه - ١٩٩٣ م .
٢٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، المؤرخ الفقيه الأديب أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ، (د.ط)، طباعة دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، (د.ت).
٢١. شرح جمل الزجاجي ، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) ، ط١ ، تقديم وضبط : فواز الشعار ، إشراف : أميل بديع يعقوب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢٢. شرح المكودي على الالفية في علمي الصرف والنحو ، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحميد هنداوي ، (د.ط) ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٣. شرح نهج البلاغة ، أبن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، المركز الثقافي اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ،١٩٦٥ .
٢٤. شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني(ت٦٧٩هـ) ، ط١ ، مؤسسة النصر، مكتب الاعلام الاسلامي ، إيران – قم ١٣٦٢ هـ .
٢٥. شروح نهج البلاغة ، حسين جمعه العاملي ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٦. الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
٢٧. العبر في خبر من غبر، الحافظ الذهبي(ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : فؤاد سيد ، سلسلة التراث العربي، دائرة المطبوعات والنشر، (د.ط) ، الكويت ، ١٩٦١ م.
٢٨. الغدير ، عبد الحسين احمد الأميني النجفي دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط٤ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
٢٩. فوات الوفيات ، الكتبي(ت ٧٦٤هـ)، تحقيق : علي محمد بن يعوض الله، وعادل أحمد عبد الموجود، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٠م.

٣٠. القاموس المحيط ،الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، جمع نصر الهوراني ، (د.ت) .
٣١. كشف الحجب والاستار ، عن أسماء الكتب والاسفار، اعجاز حسين النيسابوري الكنتوري - ١٢٨٦ - ١٢٤٠ ه
٣٢. الكنى والألقاب ، الشيخ عباس القمي ، تقديم: محمد هادي الأميني ، (د.ط) ، مكتبة الصدر للنشر ، طهران – إيران ، (د.ت) .
٣٣. لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، (د.ط) ، نشر أدب الحوزة ، قم ، إيران ، ١٤٠٥ هـ .
٣٤. لسان الميزان، للإمام الحافظ شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ هـ) ، ط٢ ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
٣٥. مستدرك أعين الشيعة ، حسن الامين(١٣٩٩ هـ) ، دار التعارف للمطبوعات، بيروت – لبنان ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

٣٦. مستدرك سفينة البحارعلي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) تحقيق وتصحيح : الشيخ حسن بن علي النمازي مؤسسة النشر الاسلامي ، بقم ا – إيران .
٣٧. مصادر نهج البلاغة وأسَانِيدُه ، السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، دار الزهراء ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
٣٨. المعارف ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور ثروت عكاشة ، ط٢ ، سلسلة ذخائر العرب (٤٤) دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
٣٩. معاني القرآن ، سعيدة بن مسعدة البلخي المجاشعي ، تحقيق : عبد الامير محمد أمين الورد ، ط١، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٤٠. معاني النحو ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .
٤١. معجم رجال الحديث ، السيد الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) ، أبو أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري،(د.ط) ،(د.ت) .
٤٢. معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة، (د.ط) طباعة دار إحياء التراث العربي ، نشر: مكتبة المثنى بيروت – لبنان ، (د.ت) .
٤٣. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١، دار الصادق للطباعة والنشر ، إيران ، ١٣٨٤ هـ .
٤٤. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي(ت ٥٧٣ هـ) ، (د.ط) ، تحقيق : السيد عبد اللطيف الكوهكمري ، عناية : السيد محمود المرعشي ، مطبعة الخيام للطباعة ، نشر : مكتبة آية الله المرعشي العامة ، إيران – قم ، ١٤٠٦ هـ .
٤٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) ، (د.ط) ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (د.ت) .
٤٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير(ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، ط٤ ، مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم – ايران .
٤٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين واثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي(ت ١٣٣٩) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ١٩٥١ م.
٤٨. الوافي بالوفيات ، الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى(د.ط)، دار إحياء التراث للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
٤٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : إحسان عباس(د.ط) ، مطبعة دار الثقافة ، لبنان (د. ت) .